

## شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٤٣

عبدالله السعد

لو ما جاء في فضل الصف الاول قال حدثنا قلت اذا قال حدثنا ام عبد العزيز بن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي انابي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - [00:00:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها واشرفها اولها قال وفي الباب عن جاد ابن عباس وابن عمر وابي سعيد وابي وعائشة والارباط ابن سارية وانس رضي الله تعالى عنه. قال ابو عيسى حديث ابي هريرة - [00:00:10](#)

حديث حسن صحيح. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستغفر للصف الاول ثلاثة. وللثاني مرة. قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان الناس يعلمون ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه الا السهم. قال حدثنا بذلك - [00:00:30](#)

اسحاق لموسى الانصاري. قال حدثنا معا قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا عنه وقال وحدثنا قتيبة عن مالك نحوها بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:50](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الامام عيسى الترمذي حدثنا قتيبة وكتيبة وابن سعيد بن وجميل ابن طريف ابو رجا السقفي. وهو ثقة سبت اكثر من الحديث. توفي في عام اربع ومئتين وهو من الطبقة العاشرة - [00:01:10](#)

وكما ذكرنا فيما سبق ان كتيب شيخ لاصحاب كتب الستة وقد اكسب عنه اصحاب الكتب الستة. وبالذات النسائي وكذلك الترمذي والترمزي قد خرج عنه ستة وثمانين وخمس مئة حديث. فهو قد اكثر عنه جدا وكذلك النسائي ايضا - [00:01:30](#)

وذكرنا فيما سبق انه ليس هناك كتيبة في الكتب الستة وهي كتيبة بن سعيد. فاذا مضى عليك كتيبة في الكتب الستة فاعلم انه كتيب ابن سعيد السقة السبت نعم قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عبد العزيز ابن محمد هو ابن عبيد - [00:01:50](#)

ابن ابي عبيد ابو محمد الجهني ثم المدني. والدواء من الطبقة السامية وتوفي في عام ستة وثمانين وقيل سبعة وثمانين وقيل تسعة وثمانين وقيل اثنين وثمانين ومئة وقد اخرج عنه الجماعة وعبد العزيز ايضا اكثر من الحديث كما ذكر ذلك آابن سعد - [00:02:10](#)

قد اكسر عنه ايضا الترمذي من رواية عنه فروى له سبعين حديثا وحديثه كثير في الكتب الستة. نعم وعبد العزيز محمد الدواور قد مر علينا فيما سبق وذكرنا الخلاف في عبد العزيز ان محمد الدواوردي فقلنا ان - [00:02:40](#)

اهل العلم في عبد العزيز ابن محمد الدواوردي على اربعة اقوال فيه منهم من وسقه مطلقا كالعجل وقال معين في رواية عنه انه ثقة حجة ومنهم من قال انه لا بأس به وصدقه - [00:03:00](#)

نسائي في رواية عنه وكذلك ايضا يحيى بن معين في رواية عنه. ومنهم من اشار الى انه سيء الحفظ والى انه يهمل كابي زرعة فقال كان سيء الحفظ. وقال النسائي ايضا ليس بالقوي. وكذلك ايضا الساجد قال هو من من اهل - [00:03:20](#)

والامانة الا انه كسير الوهم. ومنهم من فصل في حاله ومنهم من فصل في حاله كالامام احمد وكذلك النسائي ايضا فالامام احمد رحمه الله قال اذا حدث من كتابه فحديثه صحيح واما اذا حدث من كتب الناس - [00:03:40](#)

سيخطئ ويهمل. وربما قلب حديثه عبد الله بن عمر فجعله عبيد الله بن عمر فجعله عبيد الله بن عمر نعم والخلاصة فيه ان حديثه ينقسم الى اربعة اقسام. القسم الاول من حديثه اذا حدث من حفظه. فحديثه - [00:04:00](#)

يكون صحيحا كما جزم بذلك الامام احمد وكذلك ايضا من وسقه كالعجل وكذلك ايضا يحيد معين وغيره. ويحمل من تكلم فيه على

حديثه اذا حدث من حفظه او اذا حدث من كتب الناس يحمل كلام من تكلم فيه على هذا الشيء. فاول اقسام حديثه اذا - [00:04:20](#) من كتابه وهذا القسم يكون آآ حديثه صحيحا ويحكم عليه بالصحة. وذكرنا فيما سبق كيف يعرض هذا الحديث حدث به من كتابه ولم يحدث به من حفظه. قلنا هذا يعرف بثلاثة اشياء سواء كان في الدواوير او في غيره مطلقا - [00:04:50](#)

هذا يعرف بثلاثة اشياء. الشيء الاول ان يعرف عن هذا الراوي. انه لا يحدث الا من كتاب. ان يعرف عن هذا واو انه لا الا من كتاب ومن ذلك او كمثال على هذا جرير ابن عبد الحميد الضبي انه كان لا يحدث الا من كتاب وكان يمتنع - [00:05:10](#)

من التحديث من حفظه وقبل ذلك الامام مالك كان الامام مالك رحمه الله الطلاب هم الذين يقرأون عليه في كتابه يعني الطلاب هم الذين يقرأون عليه رحمه الله وكان لا يستجيز ان يحدث الشخص من حفظه الا نادرا جدا. لكن غالب انهم ان والتلاميذ - [00:05:30](#) والطلاب كانوا يقرأون عليه في كتابه الموطأ. وكذلك ايضا الامام احمد انه كان لا يحدث في الغالب الا من كتابه. فاذا عرف عن هذا المحدث انه لا يحدث الا من كتاب فنعم هناك يقال ان هذا الشخص لا يحدث الا من كتابه وتحمل احاديث على هذا الشيء. لذلك جرير ابن عبد - [00:05:50](#)

الضب وان كان فيه بعض الكلام فيما لو حدث من حفظه. لكن اذا حدث من كتابه فحديث من اصح الاحاديث. فكل حديث الاصل انه من كتابه وليس من حفظه. لانه كما ذكرت هذا هو المشهور عنه. والامر الثاني هو ان ينص او واو - [00:06:10](#)

يقول حدثنا فلان من كتابه يقول حدثنا فلان من كتابه كما يفعل البيهقي احيانا اذا روى عن شيخه ابي عبد الرحمن السلمي لان ابا عبد الرحمن قد تكلم فيه فيقول حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي من كتابه فينص على هذا الشيء فاذا وجدت نصا على - [00:06:30](#)

فهو من الكتاب كما نص هذا الراوي. والامر الثالث ان يعرف عن التلميذ. انه لا يحمل عن شيوخه الا ما حدثوا به من كتبهم وهذا هو المشروع عن كبار الحفاظ كحيي بن معين وعلي بن المديني والامام احمد - [00:06:50](#)

وبحفص الفلاس وغيرهم فكبار الحفاظ في الغالب عليهم انهم لا يحملون عن شيوخهم بالذات اذا كان هناك في كلاما في الغالب لا لا يحملون عن شيوخهم الا من كتبهم. لذلك عندما التقى يحيى بن معين مع عبد الرزاق فاراد عبد الرزاق - [00:07:10](#)

يحدث من حفظه فقال له يحيى المعين لا ولا حديث. فابي ان يسمع من حفظ عبد الرزاق يعني عبد الرزاق حافظ لا ضد كل ما في حفظه ايضا فامتنع من الحمل عنه فيما حدث به من حفظه وانما قال لا لا بد ان تحدثني - [00:07:30](#)

كتابك فبهذه الاشياء الثلاثة يعرف هذا الراوي انه حدث من كتاب او حدث من حفظه فاذا لم يوجد شيء من هذه الاشياء الثلاثة يكون قد حدث من حفظه لعل الغالبكم قد حدث من حفظه ان لم يوجد شيء من هذه الاشياء الثلاثة. نعم. هذا القسم الاول من -

[00:07:50](#)

اقسام حديثه اذا حدث من كتابه يكون حديثه صحيح. القسم الثاني من اقسام حديثه اذا حدث من حفظه ولم يكن شيخه عبيد الله ابن عمر ابن بن عاصم بن عمر بن الخطاب وكذلك ايضا لا يكون شيخه عبد الله بن عمر بن حوش بن عاصم بن عمر بن الخطاب هذان

اخوان - [00:08:10](#)

احدهما ثقة سد وهو عبيد الله ابن عمر والثاني فيه ضعف ولا يحتج به فهو عبد الله بن عمر. فاحيانا الدواء الوردي قد يغلب حديث عبد الله بن عمر فيجعله عبيد الله بن عمر كما اشار الى ذلك الامام احمد. واما النسائي فقال روايته عن عبيد الله بن عمر منكورة. ولعل

- [00:08:30](#)

في نكاوتها هو ان الدواء يجعل حديث عبيد الله يجعل حديث عبد الله لعبيد الله وعبدالله اذا فقد يخطى آآ يكون يجعله عبيد الله بن عمر. وعبيد الله ثقته ثقة سبت فلذلك نسيت - [00:08:50](#)

تكلم في وقال ان الخطأ منه وقال ان الخطأ منه. لذلك يقول الطحاوي ان اصحاب الحديث لا يحتجون برواية الدواوين عن عبيد الله بن عمر فالقسم الثاني ما حدث به من حفظه ولا يكون شيخه لا لا عبيد الله ابن عمر ولا عبد الله ابن عمر - [00:09:10](#)

لانه قد يخطى فيجعل بدل عبد الله ابن عمر عبيد الله ابن عمر. القسم السادس من اقسام حديثه اذا حدث من كتب الناس. وكما ذكر احمد انه ربما حدث من كتب الناس فيخطى ويحمي. وبالذات ان اول كتاب هؤلاء ليست هي كتبنا. فقد يكون - [00:09:30](#)

غير معروف لديه ليس كل خط يقرأ وإنما الانسان في الغالب يعرض مخطط فاحيانا بعض الخطوط قد ما يعرفها وبالذات في كتابة السابقين انهم كانوا لا يعدمون فلذلك كان اذا حدث من كتب الناس يخطئ ويهم ولا شك ممنوع بالاتفاق بين اهل الحديث ان لا يحدث - 00:09:50

الا من كتابه او من حفظه ولا يحدث من كتب الناس. والقسم الثاني والسادس يحكم على حديثه بأنه حسن. بأنه حسن اعلى من الاول لانه من حفظه ويكون هذا يعني مما حفظه من حديثه فلعله يكون اقوى من القسم - 00:10:10

اذا كان من كتب الناس كما اشرت لان قد ما يحسن قراءة هذا الخط وكذلك ايضا خاصة في كتاب المتقدمين ليس فيه اعجام القسم الرابع اذا كان شيخه عبيد الله او عبد الله فهذا القسم اذا استقام المتن او الحديث الذي رواه بهذا - 00:10:30

واستقام كذلك الاسناد فهنا يحكم على انه على ان هذا الحديث حسن ويكون مما حفظه. لان الامام احمد ايضا قال ربما قلب قال ربما قلب حديث عبدالله بن عمر الى عبيد الله بن عمر. فربما صيغ التقليد في الغالب. والسياق يفيد بانها قصد هنا التقليل - 00:10:50

ان فالاصل ايضا حتى في القسم الرابع الاصل انه حسن ما لم يدل دليل على خلاف ذلك. والدواور دي كما قبل قليل ان حديثكم كسير وحديث مندش وقد روى له الشيخان وبقيّة اصحاب السنن. والترمذي يصح حديثه وان - 00:11:10

هناك احيانا قد يستغرب حديثه او قد يضعفه لكن ليس السبب منه وانما السبب من غيره وانما السبب يكون من غيره. فالدواوير او مشهور. وكما قال الامام احمد انه مشهور بالطلب. فاقسام حديثه هذه هي هذه الاقسام الاربعة. نعم - 00:11:30

نعم عفوا ثم قال عن سهيل بن ابي صالح وسهيل هو ابن ابي صالح وابو صالح وذكوان السمان المدني ابو يزيد وسهيل من الطبقة السادسة وتوفي في خلافة ابي جعفر المنصور وقيل في عام ثمان وثلاثين ومئة. وقد اخرج له - 00:11:50

والامام مسلم وبقيّة اصحاب السنن واحتج به الامام مسلم. واما البخاري فايضا روى له تعليق نعم البخاري روى له مقبولا وتعليقا. البخاري روى له تعليقا ومقبونا فاذا الجماعة قد رووا عنه. لكن البخاري لم يحتج به. واما الامام مسلم فقد احتج به. وروى عنه كثيرا.

نعم وسهيل - 00:12:10

ايضا قد وقع فيه اختلاف وقد تقدم لنا فيما سبق. وقلنا خلاصة خلاصة كلام اهل العلم ان حديثه على قسمين ما كان من قديم في حديثه فحديثه جيد وما كان من حديثه فحديثه يكون حسن ودون الاول. لانه رحمه الله كما ذكر البخاري ان مات له - 00:12:30

فوجد عليه فنسي كثير من حديثه فنسي كثيرا من حديثه. واما ابو الفتح الازدي فقال صابه بوسام اذهب بعض حديثه وسهيل ايضا هناك ممن وثقه وهناك ممن صدقه وقال لا بأس به وهناك ايضا - 00:12:50

من تكلم فيه لكن خلاصة الامر ان حديثه على هذين القسمين. نعم. وكيف يعرف ان حديثه هذا من من القديم من ما حدس به قديما يرضوا الى تلاميذه. ينظر الى تلاميذه. فتجد ان تلاميذ الشاص يكونون على على ثلاثة - 00:13:10

درجات يكون هناك منهم قدماء وهناك منهم متوسطون وهناك منهم متأخرون. فاما القدماء فيقال هذا اذا كان راوي عنه من كبار اصحابه بالنسبة الى غيرهم بالنسبة الى غيرهم. فمثلا ممن روى عن سهيل الامام مالك ولا شك ان الامام مالك من قدماء اصحابه. وقد

روى عنه في - 00:13:30

وخاصة ان الحاكم قال قيل لما حدث به في العراق فيه خطأ اوسع حفظه عندما حدث في العراق. وان لم يجزم الحاكم لا يكون عندما قال قيل لكن هذا الذي يبدو كما اشرت الى هذا لانه عندما اصيب بهذه المصيبة قد نسي بعض حديثه. نعم فاذا كان راوي عنه -

00:13:50

وقديما بالنسبة الى غيره فهنا يكون هذا مما حدث به قديما. واذا كان راوي عنه عراقيا وبالذات يعني هو متأخر بالنسبة الى غيره فيكون هنا سهيل ممن حدث في هذا الحديث اخيرا. نعم وكما ذكرت ان حديثه على كلا القسمين محتج به وهو مشهور كما ذكرت -

00:14:10

وقد اكثر عنه الامام مسلم. نعم عن ابيه ابوه زكوان. السمان ابو صالح الزيات. المدني مولد بنت احمس الغطفانية وابو صالح من مشاهير التابعين من الطبقة السادسة منه من الوسطى وتوفي في عام واحد - 00:14:30

وقد اخرج له اصحاب الكتب الستة وكل من كتب في الحديث وهو مشهور جدا وهو مشهور جدا وثقة بالاتفاق. باتفاق اهل حديثنا لهم ثقة بل قال عنه الامام احمد انه ثقة ثقة بل ذكره يحيى ابن معين في اثبات اصحاب ابي هريرة ولا شك انهم - [00:14:50](#)  
من اثبت اصحاب ابي هريرة ولا يقدم عليه الا سعيد المسيب ومحمد بن سيبين. وعطاء بن ابي رباح هؤلاء اشهر منه. هؤلاء منه من حيث العلم لكن في الاتقان فيما يبدو انه هو معه لكن فيما يبدو في الاتقان هو معه لكن لا شك ان هؤلاء بالعلم لا شك انهم -

[00:15:10](#)

مقدمين عليه واشعب منه لكن في اتقان الرواية يبدو انه مثلهم ومعهم. فاقول هو ثقة بالاتفاق وهذه سلسلة سلسلة سهيل بن ابي صالح عن ابي عن ابي هوييرة موجودة في الكتب الخمسة كصحيح مسلم وبقية اصحاب السنن بكثرة - [00:15:30](#)  
ومن اكسر ممن روى عن ابي صالح هو الاعمش. الاعمش سليمان بن ابي هروان. لذلك كثيرا ما يخرج البخاري بهذه السلسلة والامام مسلم وغيره فهذه سلسلة مشهورة وكما ذكرت ايضا سلسلة الزهري عن سعيد المسيب عن ابي هوية مشهورة وسلسلة ايضا هشام بن

حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة - [00:15:50](#)

ومشهوره وسلسلة ايضا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هوييرة وسلسلة ابن جويد عن اطاعنا بهوييرة وما عمر عن همام عن ابي هريرة هذه سلاسل مشهورة وايضا ابو الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة وابو الزناد عن - [00:16:10](#)  
عن ابي هريرة فايضا ينبغي ما افقد السلاسل لان كما ذكرنا فيما سبق ان يعني واو يقول له اصحاب معروفين يقول له اصحاب معروفين من خلال معرفة هذه الطرق المسلوكة الى كل راوي يعرف الحديث الذي يكون فيه علة من الحديث الذي ليس بمعلوم

ويعرف بالحديث الغريب من الحديث المشهور والحديث - [00:16:30](#)

من المقبول والمعروف من المنكر من خلال هذا الشيء. نعم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال او اولها وشوق اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. نعم هذا الحديث فيما يتعلق بالحكم عليه فهذا الحديث -

[00:16:50](#)

اسناده جيد اسناده جيد وبالنسبة لسهيل فيما يبدو ان هذا من قديم حديثه لان الدواء وردي قديم نوعا ما وهو من اهل وهو من اهل المدينة وان كان لا ندرى هل الدواودي حدث في هذا الحديث من حفظه او من كتابه او من كتب الناس لكن هذا - [00:17:10](#)  
حديث مستقيم وقد آآ توبع الدواء وقتي عفوا بل توبع سهيل ابن ابي صالح على هذا الحديث. فهذا الحديث قد رواه اثنان عن ابي هريرة. رواه محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة. ورواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هوييرة. رواه - [00:17:30](#)

صهيب بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وقد رواه الامام مسلم وبقية اصحاب السنن كابي داوود والنسائي وابي ماجه وابن ماجه رواه من طريقين رواه من طريق كما ذكر سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هوييرة. ورواه كذلك ايضا الامام الشافعي وان كان وقع

في رواية الامام الشافعي - [00:17:50](#)

تردد فقال عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن ابيه او عن سعيد المقبوري عن ابي هوييرة. روى هذا الحديث سفيان وابو عاصم كلاهما عن محمد ابن عجلان فجزم انه عن ابيه. وهذا الذي يبدو فيبدو الناصحين المطلوب لم يروي هذا الحديث. وان هذا -

[00:18:10](#)

اما تردد من سفيان او من او من محمد بن عجلان نعم ورواه ايضا ابن خزيمة وابن حبان وابو عوان والامام احمد وغيرهم ممن خرج هذا الحديث وكلهم كما ذكرت من طريق محمد بن عدنان عن ابيه عن ابيه ومن طريق ايضا سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هوييرة. واما الرويدة التي فيها شك عن سعيد المقبوري فهذه لا لا - [00:18:30](#)  
انتصح وان محمد ابن عيان قد شك في هذا وفي رواية اخرى قد جزم بان الراوي انما هو عن ابيه عن عجلان عن ابيه نعم ثم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة وحديث حسن صحيح وما في شك ان حديث ابي هريرة حديث صحيح اسناده ومتن وفي الباب -

[00:18:50](#)

ابو عيسى التغمدي عن جمع من الصحابة. وقد جاء من حديث جابر كما ذكروا الترمذي ومن حديث جابر رواه ابن ماجه وفيه عبد الله

بن محمد بن عقيل فيه ضعف وايضا جاء من حديث سعيد عفوا جاء من حديث ابي سعيد خذي صححه ابن خزيمة وهو لا بأس  
باسناده عند ابن خزيمة بل اسناده صحيح نعم - [00:19:10](#)

فهذا الحديث حديث صحيح سندا ومثني ثم قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستأفد للصف الاول ثلاثا وللثاني  
مرة. يشير الترمذي الى حديس البوابة الذي رواه ابو داوود الطيالسي وكذلك ايضا الامام احمد وعبد الرزاق في كتابه المصنف وابو  
داوود والنسائي - [00:19:30](#)

والقبضاني كلهم طلحة بن المصوف عن عبدالرحمن بن عوسجة. عن عبدالرحمن بن عوسجة عن عن سافية عن ان الرسول صلى الله  
عليه وسلم كان يصطاف الى الصف الاول ثلاثا وللثاني مرة وللثاني مرة وهذا الحديث - [00:19:50](#)  
ما ذكرت قد رواه نعم رواه ابو داوود والنسائي رواه ابو داوود والنسائي ورواه ابن خزيمة ايضا وغيرهم ممن خرج هذا الحديث رواه  
ابو داوود النسائي بن خزيمة وغيرهم ممن خرج هذا الحديث - [00:20:10](#)

هذا حديث الاسناد في الصحيح. نعم ثم قال ابو عيسى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان الناس يعلمون ما في النداء والصف  
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه - [00:20:20](#)

قال حدثنا بذلك اسحاق بن موسى. اسحاق بن موسى هو ابن عبد الله ابن موسى الانصاري الخطبي. الانصاري الخطبي وهو من  
الطبقة العاشرة وتوفي في عام اربعة واربعين ومائتين وهو ثقة متقن. وقد مر علينا فيما سبق اكثر من مرة. نعم. قال حدثنا معا هو  
ابن عيسى - [00:20:30](#)

قزاز معن ابن عيسى ابن يحيى الاشجعي اه ابو يحيى القزاز المدني وهو ثقة سبت من اوثق واثبت اصحاب الامام مالك وهو من كبار  
الطبقة العاشرة بل هو نعم انتباه الطبقة العاشرة وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة. نعم. قال حدثنا مالك مالك - [00:20:50](#)  
والامام مالك ابن انس ابن ابي عامو الاصبحي ابو عبدالله المدني الامام المشهور وهو من الطبقة السابعة وكوفي في عام تسعة  
وسبعين ومئة عن سمي سمي ومولى ابي بكر ابن عبد الرحمن كالحارس ابن هشام المخزومي. وهو من الطبقة السادسة توفي قيل -  
[00:21:10](#)

في عام ثلاثين وقيل عام خمسة وثلاثين وكذا عام واحد وثلاثين ومئة. وقد اخرج الجماعة لسمي وهو ثقة بالاتفاق. وهو ثقة ولا اعلم  
ان هناك نعم هو ثقة الاتفاق عن ابي صالح هو الاكوان السمان تقدم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال وحدثنا  
قتيب عن مالك نحوه نعم وكتيبة - [00:21:30](#)

وابن سعيد المتقدم ومالك هو الامام مالك المتقدم. وهذا الحديث قد رواه الشيخان ورواه ايضا اه النسائي وكذلك ايضا وابن خزيمة  
وابن حبان والامام احمد وغيرهم نعم وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم ممن خرج هذا الحديث. كلهم من طريق آآ -  
[00:21:50](#)

عن سمي او عن سمية عن ابي صالح نعم لعل كلهم من طريق سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم ولا شك انه حديث صحيح وقد  
اتفق الشيخان على تخريج هذا الحديث. نعم. اما ما يتعلق بفقته هذا الحديث فالترمذي ساق هذا الحديث لكي يبين ما جاء بفضل  
الصف الاول. وهذا الباب - [00:22:10](#)

والباب الاول في كتاب الترمذي. فيما يتعلق بالصفوف. في الصفوف في الصلاة. وسوف تأتينا عدة ابواب تبين احكام الصفوف في  
الصلاة. فهذا هو الباب الاول الذي يدل على فضل الصف الاول. وقد جاءت - [00:22:30](#)

نعم قد جاءت عدة فضائل فيما يتعلق بالصف الاول. فاول هذه الفضائل هو حديث الباب الذي معنا ان خير صفوف الرجال هو اولها  
وان شر صفوف الرجال واخرها وان خير صفوف النساء هو اخرها واولها هو شوقها. فاولا من الفضل الذي جاء في - [00:22:50](#)  
في الاول هو حديث الباب بان الصف الاول هو خير صفوف الرجال. وبالنسبة للنساء طبعاً هو ان افضل صفوف النساء هو اخرها  
وكذلك ايضا حديث ابي هريرة الاخر في ان لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا اي

لو - [00:23:10](#)

لم يجدوا الا ان يقتنعوا عليه لاقتنعوا من الفضل الذي جاء في الصف الاول. ولا شك ان في هذا تهويب وحث على الصف الاول  
الفضيلة الثالثة التي اجت في التي جاءت في فضل الصف الاول هو حديث العقبات ابن ساغية الذي اشار اليه الترمذي ان الرسول  
صلى الله عليه وسلم كان يستغفر - [00:23:30](#)

الصف الاول ثلاثة وللثاني مرة واحدة وكما ذكرت هو حديث صحيح ولا شك ان فيه فضيلة للصف الاول على غيره فضيلة الصف  
الاول على غيره بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصطاف بهذا الصف ثلاثا اي الصف الاول وللصف الثاني مرة واحدة -  
[00:23:50](#)

نعم وكذلك ايضا جاء في حديث ابي ابن كعب الذي رواه ابو داوود والصحابة ابن خزيمة كلهم رواه ابن طريق ابي اسحاق عن عبد  
الله بن ابي بسيت وفي بعض الروايات عن ابيه وبعض الروايات ليس فيه دفء ابيه عن ابي هريرة. عفوا عن ابي ابن كعب انه رسول -  
[00:24:10](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان الصف الاول مثل صف الملائكة ان الصف الاول مثل صف الملائكة ان الصف الاول مثل صف الملائكة نعم  
وهذه فضيلة رابعة وكذلك ايضا في حديث عبد الله بن مسعود الذي رواه الامام مسلم وغيره من حديث ابراهيم النخعي عن علقم -  
[00:24:30](#)

ابن وقاس عفوا عن القبا بن يزيد. نعم. عن عبدالله بن مسعود ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يلني منكم اولو الاحلام فحث  
على ان يكون الصف الاول هم اصحاب الاحلام والنخاء. فلولا ان الصف الاول افضل من غيره لما حس اولي - [00:24:50](#)  
الاحلام ظنه على ان يكونوا في الصف الاول. نعم. وكذلك ايضا جاء في حديث نعم. طبعا انا ذكرت عفوا ذكرت فيما سبق في حديث  
العقباض ابن السابية زكوت انه من طريق طلحة ابن مصوف عن عبد الرحمن بن عوسج عن مروان بن عازب وهو ليس كذلك -  
[00:25:10](#)

وانما هو من طريق يحيى ابن ابي كسير. طريق يحيى ابن ابي كسير عن محمد ابن ابراهيم الحاوس التيمي. عن نعم من البعدان عن  
خالد بن معدان عن جبير بن نفيض عن عن - [00:25:30](#)

عن العباد التساوية انه من حديث يحيى ابن ابي كسير عن آ محمد ابن ابراهيم الحارث التيمي عن خالد بن معدان عن دبي بن نفي  
وعن العقباض بن سامية. وقد اختلف على يحيى ابن ابي كسير. فبعضهم ذكر - [00:25:50](#)  
بن دبي وبعضهم اسقطه فممن اسقط هشام الدستوائي. اسقط دبي بن نفي وكذلك ايضا معظم بن راشد ومنهم ممن ذكره كشيبيان  
وكذلك ايضا محمد العجلي. ذكره. نعم والصواب هو ذكر جبير - [00:26:10](#)

نعم واما حديث البراء بن عازب فهو ما رواه داوود الطيالاس وعبد الرزاق واحمد وابو داوود والنسائي كلهم من طريق. طلحة بن  
مصوف عن عبد الرحمن بن عوف عن البراء بن عازب. وحديث العباد بن الساقية حديث صحيح. حديث العباد بن ساوية حديث  
صحيح. وقد خرج من ذكرنا - [00:26:30](#)

آ ابو داوود وكذلك ايضا النسائي وكذلك ايضا الطبراني في الكبير وغيرهم ممن نعم ابن خزيمة وغيرهم من خرج هذا ممن خرج  
حديث عقباض بن ساقية نعم في حديث البواب عاجب ان الله وملائكته ان الله وملائكته يصلون - [00:26:50](#)  
على الصف الاول ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول. نعم فهذه ستة فضائل قد جاءت فيما يتعلق الصف الاول الذي ساق  
النساء عفوا الذي ساق الترمذي هذا الحديث هذه الاحاديث من اجله. وفي الصفوف فيها اه اداب - [00:27:10](#)

كسيرة وتتعلق فيها ايضا احكام كسيرة. ولعل في دروس قادمة بمشيئة الله نشير الى هذه الاحكام ونبين حكم وسوف يأتي كما  
ذكرت ابواب متعددة فيما يتعلق باحكام واداب الصفوف. هذا والله اعلم - [00:27:30](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد. هذا احد الاخوان يسأل يقول هل وجد حديث في قضية ميامن الصفوف؟ نعم هناك حديث الفضاء  
بن عازم الذي رواه الامام مسلم قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه. احببنا ان نكون عن  
يمينه. نعم. هذا فيما ورد - [00:27:50](#)

واما في مواد عامة فعموم ما جاء في تفضيل الايمن على الايسر يدل على هذا الشيء. واما خاصا فهو حديث بواب عاجل هذا يسأل يقول لعن الله من غير بياض بسواد. يقول هناك حديث لا لا ماعه ان هناك نعم هناك حديث صحيح ما اعرف ان هناك - [00:28:10](#) كحديث صحيح بهذا اللفظ. وانما هناك حديث ابن عباس. حديث ابن عباس الذي رواه ابو داوود وغيره. اه من عبد الكريم الجزري عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه سوف يكون هناك اناس يغيرون - [00:28:30](#) السواد لا يريحون رائحة الجنة. وهو حديث جيد لا بأس باسناده. هذا يسأل عن الحديث اللي رواه الامام احمد وحديث معاوية بن حيدة انتم توفون سبعون امة انتم اقامها انتم خيرها عند الله. نعم هذا حديث اسناده حسن ولا بأس به. يسأل عن حديث اخر رواه البزاع ولا ادري عن - [00:28:50](#)

هذا الحديث يسأل عن حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة هم ومسلمة فهذه ليس لها اصل مسلمة هذه ليس لها اصل كما قال السخاوي واما طلب فريضة على كل مسلم فهذا جاء من طرق من حديث انس وغيره. وقد قواه آ أو الحافظ بالحجاج الميسي. وكذلك السيوطي وله جزء - [00:29:10](#) فيه وذهب الى تصحيحه وقال في هذا الجزء او في غيبة لا اعلم اني صححت حديث ولم اسبق الى تصحيحه الا هذا الحديث والحديث يعني جا من طرق متعددة ولعل بعضه يقوي البعض الاخر وان يعني لا اجزم بهذا لكن مزقت حسنة هذا يسلم الفرق بين زيادة - [00:29:30](#)

له فوق كبير فانه فوق كبير. فزيادة الثقة هي ان تكون موجودة في هذا الحديث. تكون موجودة في هذا الحديث موفوعة واما الادراج هو ان لا يكون من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يكون من كلام غاوي يدخل في الحديث وهو ليس منه اما كلام راوي الحديث - [00:29:50](#)

صحابي او ممن هو دونه ويسأل عن صحة حديث محمد بن عجلان حديث محمد بن عجلان جيد وقد يكون صحيحا تقريبا هو جيد او سيق حديث صحيح. وقد تتبعنا الكثير من حديثه فوجدناه مستقيم. ويسأل يقول ايهما افضل الصف الاول بدون ستر او الثاني بسترة؟ اول حث على الصف الاول - [00:30:10](#)

فالصف الاول اذا جئت ولم تجد سترة فانت ماذا تفعل؟ ان وجدت سترة فبهم نعمة ما وجدت سترة تصلي في الصف الاول ولا يلزمك ان ترجع الصف الثاني والثالث حتى تصلي لا سترة. فانت ناوي انك تصلي لا سترة لكن ما وجدت سترة فماذا تفعل؟ تصلي في مكانك في الصف الاول. يقول اذا كان هناك حاجز يحجز - [00:30:30](#)

ابو جهل عن النساء فهل يكون الصف الاول للنساء هو خيرها؟ فاقول هذا الذي يبدو والله اعلم اذا كان هناك حاجز يعني كما هو الان تجد كانهم في مكان اخر بالنساء فهذا والله اعلم ما يدخل في هذا الحديث وانما الذي يدخل في هذا الحديث لم يكن بينهم حاجز - [00:30:50](#)

هكذا كان على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. فاما اذا كان هناك حاجزا كما هو الحال في هذا الوقت. يعني يصلون هم هنا والنساء يصلون في كان الاخر في حجرة او في غرفة مغلقة فهذا الذي يبدو والله اعلم ما ينطبق عليه الحديث. هذه اسئلة الحديث من صلى يوم كتب له - [00:31:10](#)

من النار. هذا الحديث غريب وقد ضعف الترمذي والامام احمد ايضا. والحديث ما يصح في النفس شيء من صحته واسانيده كأنها مركبة هذا يسأل عن حديث ابي حويبة انه استغفر وهو يسمي الصف الاول ثلاث يسلم هذا لم يصح. هذا يسأل يقول هل وقعت عبادة الخلصة؟ ذكر انها قد وقعت - [00:31:30](#)

ذكر انه وقعت وقد اشار الى ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. كما في صحيح البخاري من طريق الزهري عن الصحيح عن ابي حويبة ان الساعة لا تقم حتى بالايات - [00:31:50](#)

دوس حول ذي الخلصة وذكر ان هذا قد وقع. ثم في عهد دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ازيل الصنم وقسم يعني يقولون قد اعدوه مرة ثانية. فيقولون ازيد وكسوا. وقد حدثنا شخص عن شخص. حدثنا الاخ محمد الفواج عن غيره - [00:32:00](#)

من هذا الشاخص انه يقول كنا اذا اتينا الى مكان للخصم ما كان معروف في في قرب الباحة في تباده قال نجد اثار الدم فهناك من يأتي لكن يقول ان السلطات بلغت فوضع حوس على هذا المكان يمنعون الناس. يقول انت تذكر احيانا الحفاظ يتفقوا على توصيف شهر - [00:32:20](#)

ويكون هناك خلاف بينهم فما هو الضابط عندك؟ اكو الضابط عندي اذا اتفق واما اذا اختلفوا فلا انقل الاتفاق الا اكون قد اخطأت نعم وحيانا قد يكون هناك ادنى خلاف فلا اذكره. قد يكون هناك ادنى خلاف ويكون الشعر ثقة واضح توثيقه. لكن لو وقع خلاف فانا ما انقل الاتفاق الا - [00:32:40](#)

تكون احيانا قد اخطأ في نقل الاتفاق. لكن قد بعض المعاصرين يضعف شخص فانا ما ما اوشيه اليه. قصدي بالاتفاق يعني في بعض من شعبة الحجاج الى ابن خزيمة. ليست يكون البعض الاخوان يتكلم في العلماء. لا شك ان هذا الشيء لا يجوز. لا شك ان هذا الشيء - [00:33:00](#)

حرام ولا يجوز والعلماء الواجب واحترامهم وتقديرهم. واما يعني كون شخص من اهل العلم قد اخطأ فلا بأس ان يقال فلان اخطأ فلا بأس ان يقال فلان اخطأ ولم يزل هذا ديدن اهل العلم من قديم الدهر وحديثه. وان الشخص يقال فلان اخطأ. لكن لا شك ان - [00:33:20](#)

مخطئ على باجتهاد منه انه يعطى اجر واحد ومن اصاب له اجرا كما في حديث عمرو بن العاص. يقول ذكر الحاضر بن حجر بن عطاء بن ابي واحة وقد تغير بأخره فما الفرق بين التغير والاختلاط؟ التغيب يعني يطلق على الاختلاط والاختلاط يطلق على التغيب وحيانا - [00:33:40](#)

يكون هناك فرق بينهما. فيكون الاختلاط اشد والتغير يعني تغير بالحفظ قديم. والاختلاط يكون اشد في تغير حافظا. احيانا وحيانا لا يطلق احدهما على الاخر. وبالنسبة لعطاء لم يثبت انه تغير ابدأ. وما اشار اليه الحافظ هذا لم يثبت. يسأل عن حديث من لا من لم يأكل وبيا لا يسم من - [00:34:00](#)

وهذا الحديث فيه ضعف رواه النسائي وغيره وفيه ضعف فيه رجل فيه جهالة سعينا بالخير وفيما اظن من حديث ابي هريرة والصواب ما جاء في صحيح البخاري ان الناس زمان لا يدرون يأتي على الناس زمان لا يجدون صواب وهذا المال من حلال ام من حرام هذا يسأل عن تخصيص - [00:34:20](#)

بسجادة يصلي عليها الاصل ادم تخصيص الامام هذا هو الاصل يعني لم ينقل هذا عن ممن سلف الاصل عدم تخصيص الامام يسأل عن كتبه جالته يعني ينبغي لشاخصا يهتم بها اهم كتب الوجود هي سلاسة كتاب التاريخ الكبير والجواب والتعليم لابن ابي حاتم - [00:34:40](#)

وكتاب صفات ابن حبان هذي اهم كتب الرجال ومن احسن كتب الرجال بالنسبة للمتأخرين كتاب الذهب الميزان لانه يعلم الشخص كيفية الحكم على عبوات لانه يعوز الشخص ثم يسكن الخلاف الذي فيه ثم يرجح القول الراجح فيه. في الغالب او احيانا فيستفيد الشخص كيفية التوجيه. يسأل - [00:35:00](#)

عن قبول هدية المشرف ثبت ان رسوله صلى الله عليه وسلم قد قبل هدية المشرف وقد بوب البخاري في صحيحه على هذا الشيء من حديث نهيت عن قبول زبد المشركين - [00:35:20](#)

الحديث ما اذكر صحته يسأل عن الاطفال وحكم اصطفاؤه او موطوح من الصف في حديث ابي ما لك الاشعبي الذي رواه ابوة من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابن مالك الاشعري ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجعل الصفوف سلاسة صف الرجال اولاً ثم الصبيان ثم النساء - [00:35:30](#)

واما اذا كان الصبيان اذا جعلوا في صف واحد شوشوا وكتوا منهم التشويش واذية المصلين فهنا يفرق بينهم. اما اذا كان معروفين ولا يشوشون فهذه السنة في حقهم كما جاء في هذا الحديث. يعني من كل الصبيان - [00:35:50](#)

عن اليمين اي نعم ثلاثة وخمسة الصغار لم يبلغوا يعلم كلهم عن يمينه حتى اي نعم هذا يعني هناك من اهل العلم من اليه. فمثلا في

مذهب الامام احمد يقولون لو صف شخص بالغ مع شخص لم يبلغ يعتبر فز هذا البالغ - [00:36:10](#)

يعني يعتبر واحد فاذا كانوا ثلاثا مثلا رجلان بالغان وشخص ليس ببالغ يقولون انه يصفون واحد عن يمينهم والآخر عن يساره يكون خلفه هكذا يقولون او يكون بينهم يجعلون عن يمينه. وهذا ليس بصحيح. وفي حديث انس في البخاري قال صفت انا مع اليتيم

خلف الرسول صلى الله - [00:36:30](#)

والعجوز من ورائنا فهذا القول ليس بصحيح. هذا يسأل الحديث من اشهر مشهودا بالله ادركه المقص في الوقت. هذا مو بصحيح الحديث وليس له اصل هذا يسعى يقول هل صحيح ان من اجتهد في اصول الفقه واخطأ عليه اسم اصول الفقه مثل باقي الحدود؟

يسأل الحديث انه هنا كمن يزني بامه هذا الحديث ليس بصحيح - [00:36:50](#)

واشد من ستة وثلاثين ثانية ايضا ليس بصحيح. هذا يسأل عن الحديث ان سورة قال عن عتبة لما صلت عليه كلب كلاب. كان الحديث ليس بصحيح. هذا يسأل عن حكم يتعلق بالصيد نقول الصيد له شروط طبعا له شروط من هذه الشروط هو ان يصاد باده كما ان

الذبح لا بد له من الة - [00:37:10](#)

فلا يصح ان الانسان يمسك الطعام مثلا ويفصل رقبته يفصل رأسه عن جسده هذا ما يصح لابد من استخدام الة كذلك ايضا في الصيد لابد من استخدام وهذي الة لابد ان تكون حادة تخسر او تجبر اما الة لا تخسق ولا تجرح كالضمي بالحجارة مثلا اذا ما خزقت وانما -

[00:37:30](#)

هذا الطعن ومات بدون خسو فهذا ما يصح اكله. واما اذا خزقت ونفذت فيه فهذا يجوز اكله. لذلك في حديث علي بن حاتم في الصحيح قال لي اصيل بالمعراج قال ما صاب بحده فقل وما صاب بعرضة فلا تأكل. لان المعراج خشب لها طرفان طرف مدبب وطرف

عبيث. العويد - [00:37:50](#)

ما صاب بعوضه فلا تأكل لان هذا ما يجبر ولا يخسف ايضا بخلاف حده فهو يذبح ويخسر فهذا نعم هذا يسألكم من توضحا ثم صلى ثم

شك هنا قاعد ثم شك ان ما غسل وجهه عند اهل القاعدة في جميع العبادات ان هذا الشك اما ان - [00:38:10](#)

قبل العبادة او بعدها. فان كان قبل العبادة فهذا ينظر الى ما سبق هذا الشك. فان كان على وضوء ثم شك الاحدس ولا لا؟ فلا يلتفت

لهذا الشك لان اليقين لا يزود بالشك وهذه من القواعد الكبرى الخمس ان اليقين لا يزول بالشك. واما ان كان بعد - [00:38:30](#)

العبادة فهذا لا يلتفت له. انسان صلى ثم شك هل غسل وجهه ولا لا؟ ما يلتفت لهذا. انسان صلى ثم شك. هل سجد السجدة الثانية

ام لا؟ هذا لا يلتفت اليه. اللهم الا شئ حقيقي يعني دل الدليل على عليه انه ترك فهذا نعم. وما بعد ذلك فلا يردد اليه - [00:38:50](#)

هذا يسأل عن رواية عمرو بن ابي عمرو عن عتمة هل تصح في الشواهد؟ نعم تصح في الشواهد. واما احتجاجا بها بدون شواهد فقد

تكلم فيها البخاري هذا يسأل يقول يسأل دراسة علم الواقع اهم من دراسة كتب الاشاعرة ما في منها شئ اسمه علم الواقع ما في

منها شئ نسمع عن الواقع - [00:39:10](#)

ما في شك ان الشخص ينبغي ان يركب بالواقع الذي يعيش فيه ما في شك لكن لا افراط ولا تفويت هناك ممن بالغ في هذا وهناك

ممن تساهل في هذا - [00:39:30](#)

الواجب على الانسان ان يهتم بالكتاب والسنة. هذا هو الواجب عليه. ويهتم بركان الاسلام الخمسة الذي بني عليها الاسلام وبالذات التوحيد والعقيدة وما يتعلق بتوحيد الرب عز وجل لانه كلها كان راجعة منها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فيهتم بهذه

الاركان خمسا - [00:39:40](#)

من او بعد جهة من حيث العلم والعمل والدعوة اليها والصبر على ما يلاقه في سبيلها. فكثير من الناس يعني قد باشياء وبدع هذه

الاشياء المهمة التي هي تعتبر اصول وكثير مما يسألون الاخوان عن الاشارة في الاصبع بالصلاة ونزل على القدمين - [00:40:00](#)

او على اليدين لا شك ان هذا من الدين لا في المبالغة في هذا الشئ لا شك ان هذا خلاف خلاف ما شرعه الله عز وجل لنا ورسوله

صلى الله عليه وسلم لذلك الانبياء اول ما يدعون اقوامهم الى الله عز وجل بالعبادة والى توحيدهم. ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم

ان معوسى ابن معاذ - [00:40:20](#)

قال فليكن اول ما تدعو اليه شهادة ان لا اله الا الله. ثم ان هما اجابوك بذلك فاعلموا ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات وهكذا. او  
كان الاسلام هي التي ينبغي تنبيهه - 00:40:40  
الدين واجعني لا شك كل الدنيا يهتم به. لكن يبدأ بالاهم فالاهم. نعم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:40:50